مُحمَّد المغربي، وأخوه العلَّامة الحَسَن بن مُحمَّد، والسيد العلَّامة عبد اللَّه بن عليّ الوزير، ولازمه ملازمةً طويلة نحو اثنتي عشرة سنة، وغيرهم. وكان يكثر منه التخلف عن الدرس، ويتضجَّر لذلك الطلبة. وسبب ذلك شدة عنايته بمطالعة ما يُدرِّس فيه الطلبة. وكان له بتصحيح النسخ عناية عظيمة بحيث لا يُلحق في ذلك. ورأيت فتاويه مجموعة في مجلد. وجمع تلميذه السيد عبد اللَّه بن عَليّ الوزير ترجمته في مصنف سمَّاه (نشر العبير). ومات في سنة ١١١٩ تسع عشرة ومائة وألف في ثاني وعشرين من شهر صفر منها، وقيل سنة ١١١٥ خمس عشرة ومائة وألف.

(٣٤٢)

(السيد عَليّ بن يَحْيَى أبو طَالب)

ولد سنة ١١٥٩ تسع وخمسين ومائة وألف، أو في التي قبلها أو في التي بعدها، وقرأ على جماعة من المشايخ المتقدمين كالقاضي العلَّامة أحمد بن صَالح بن أبي الرَّجال، والسيد العلَّامة إسْمَاعيل المفتي، وغيرهما ممّن هم مشايخ مشايخنا. واستفاد في العلوم الآلية والحديثية وسائر الفنون، ودرَّس للطلبة في كتب الآلة وغيرها، وقرأ عليّ أخيراً في التفسير للزمخشري، وفي تفسيري، وفي الصحيحين، وسنن أبي داود. وهو الآن من محاسن الزمن، ومن بقية شيوخ العترة المطهرة، فَسَح اللَّه له في مُدَّته[1].

(٣٤٣)

(عَليُّ بن يَعْقُوب بن جِبْريل البَكْري نُور الدين المِصْرِيّ الشّافعيّ)[2]

ولد سنة ٦٧٣ ثلاثٍ وسبعين وستمائة، واشتغل بالفقه والأصول، وقرأ بنفسه على سِتِّ الوزراء، وجرت له محنة بسبب القِبْط، وهي أنه لما كان في النصف من محرم سنة (٧١٤) بلغه أن النصارى قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئاً وعلّقوه بكنيسة، فأخذ معه طائفة كثيرة من الناس وهجم الكنيسة ونكل النصارى، وبلغ منهم مبلغاً عظيماً، وعاد إلى الجامع، وأهان من فعل ذلك، وكثَّر من الوقيعة في خطيبه. فبلغ السلطان فأمر بإحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل، وأحضر صاحب الترجمة فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن وأحاديث. واتفق أنه أغلظ في

---

(١) قيل: توفي صاحب الترجمة سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٤١م.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٧/ ٢٦٢؛ شذرات الذهب: ٦/ ٦٦؛ البداية والنهاية: ١٤/ ١١٨؛ كشف الظنون: ٤٥٥، ٦٧٥؛ الأعلام: ٥/ ٣٢؛ الدرر الكامنة: ٣/ ١٣٩.